الشيخ في العظمة عن أبي هريرة قال : " بينما رسول ا صلى ا عليه وآله جالس وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب فقال نبي ا صلى ا عليه وآله : " هل تدرون ما هذا ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : هذا العنان هذه روايا الأرض يسوقها ا إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال : هل تدرون ما فوقكم ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف .

ثم قال : هل تدرون كم بينكم وبينها ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم .

قال : بينكم وبينها خمسمائة سنة ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإن فوق ذلك سماءين ما بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عدد سبع سموات ما بين كل سماءين كما بين السماء والأرض ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد مثل ما بين السماءين ثم قال : هل تدرون ما الذي تحتكم ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإنها الأرض ثم قال : هل تدرون ما تحت ذلك ؟ قالوا : ا ورسوله أعلم قال : فإن تحتها الأرض الأخرى بينهما مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة ثم قال : والذي نفس محمد بيده لو أنكم دليتم أحدكم بحبل إلى الأرض السابعة السفلى لهبط على ا ثم قرأ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم " قال : الترمذي فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقالوا : إنما هبط على علم ا وقدرته وسلطانه .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس بن عبد المطلب عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " والذي نفس محمد بيده لو دليتم أحدكم بحبل إلى الأرض السابعة لقدم على ربه ثم تلا هو الأول والآخر والظاهر والباطن هو بكل شيء عليم " وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات عن أم سلمة عن النبي صلى ا عليه وآله أنه كان يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك وأنت الآخر فلا شيء بعدك أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك وأعوذ بك من الإثم والكسل ومن عذاب النار ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى ومن فتنة الفقر وأعوذ بك من المأثم والمغرم .

وأخرج ابن أبي شيبة والترمذي وحسنة والبيهقي عن أبي هريرة قال : " جاءت فاطمة إلى رسول ا صلى ا عليه وآله تسأل خادما فقال لها : قولي اللهم رب السموات السبع